

تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، التي تُعتبر عنصراً أساسياً في هوية المجتمع وثقافته. فلم يعد تأثير هذه المواقع مقتصرًا على تسهيل التواصل والعلاقات الاجتماعية فقط، بل امتد ليؤثر بشكل مباشر على اللغة المستخدمة. فعلى الرغم من إتقان مستخدميها للغات كالفرنسية والإنجليزية إلى جانب العربية، تتمثل في اختصارات ورموز إلكترونية وكتابة تعتمد على اللهجة العامية. هذه اللغة الهجينة تعتمد على استخدام الأرقام والأحرف اللاتينية لتعويض بعض الحروف العربية التي ليس لها مقابل منطوق في اللاتينية. وقد ظهرت هذه اللغة لأول مرة من خلال الرسائل النصية القصيرة لكنها انتشرت على نطاق واسع مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي. أتاحت هذه اللغة للمستخدمين حرية التعبير بعيداً (SMS) عن القيود اللغوية والأكاديمية، حيث يجد الشباب في استخدامها وسيلة سريعة ومريحة لنقل أفكارهم. كما مكّنتهم من الإبداع في صياغة العبارات والتعبير عن أنفسهم بطرق متعددة وبمفردات غير رسمية، مما زاد من أهميتها لدى المستخدمين في العالم الافتراضي. ودراستنا تسعى إلى التعرف على أشكال الاستخدام اللغوي عبر موقع انستغرام لدى الطلبة الجامعيين، الذين يعتمدون على لغة خاصة تتميز بالاختصارات اللغوية. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن آثار هذه الاختصارات على اللغة العربية، ودورها كوسيلة جديدة للتواصل الشخصي في العالم الافتراضي. وتبرز أهمية هذه الدراسة نظراً لقلة الأبحاث التي تناولت لغة الفضاءات الرقمية،